

الغدير

[248] حيا كلما أسبلت مقلة * - حنينا له - عبرة أسبلا وخص وإن لم تعد ليلة * خلت
فالكري بعدها ما حلا وفي الطيف فيها بميعاده * وكان تعود أن يمطلا فما كان أقصر ليلي به
* وما كان لو لم يزر أطولا 20 مساحب قصر عني المشيب * ما كان منها الصبا ذيلا ستصرفني
نزوات الهموم * بالإرب الجد أن أهزلا وتنحت من طرفي زفرة * مباردها تأكل المنصلا (7)
وأغرى بتأمين آل النبي * إن نسب الشعر أو غزلا بنفسي نجومهم المخمدات * ويأبى الهدى غير
أن تشعلا 25 وأجسام نور لهم في الصعيد تملؤه فيضيئ الملا بطن الثرى حمل ما لم تطق * على
طهرها الأرض أن تحملا تفيض فكانت ندى أبحرا * وتهوي فكانت علا أجبلا سل المتحدي بهم في
الفخار أين سمت شرفات العلا ؟ ! بمن باهل □ أعداءه * فكان الرسول بهم أبهلا ؟ ! 30 وهذا
الكتاب وإعجازه * على من ؟ وفي بيت من نزلا ؟ ! وبدر، وبدر، به الدين تم * من كان فيه
جميل البلا ؟ ! ومن نام قوم سواه وقام ؟ * ومن كان أفقه أو أعدلا ؟ ! بمن فصل الحكم يوم
الجنين * فطبق في ذلك المفصلا ؟ ! (1) مساع أطيل بتفصيلها * كفى معجزا ذكرها مجملا 35
يمينا لقد سلط الملحدون * على الحق أو كاد أن يبطلا فلولا ضمان لنا في الطهور * قضى جدل
القول أن نخجلا □ يا قوم يقضي النبي * مطاعا فيعصى وما غسلا ؟ !
_____ (7) المنصل. السيف. (1) يقال للرجل إذا أصاب

مهجة الصواب: طبق المفصل. وقصد الجنين إحدى قضايا الإمام عليه السلام.
